سار قلبي نحو الحمى الحبيبي خوف واشخاصه فيه سار اولها
فعل ماضٍ من السير والثاني اسم فاعل من السريان والثالث
نحو قوله لو اختصرتم من الاحسان زرتكم والعذب
يهجر للافراط في الخضر اي في البرودة والثالث نحو قوله
لقوم معاش وللعيش ناس وللفضل قدر وفوق الصدر
ناس اسم فاعل من النسيان والاول مخفف اناس بمعنى
الانسان والرابع نحو قوله لعمري من كان الثريا مكانه ثراه فاضحى الآن
مثواه في الثرى فالثراء والثروة من الثروة وهي كثرة الاموال
والثرى بالياء وهي تحت الارض ومنها السجع مأخوذ
من سجع الحمامة اذا هدرت او من سجع اذا قصد وهو
الفاصلة بموافقة للاخرى في الحرف الساكن اذ تجرد الاواخر
في الحرف الاخير لا يكون مسجعا ما لم يسكن ذلك الحرف نحو
ما ابعد ما فات وما اقرب ما هو آت ولذلك كانت
الاسجاع مبنية على سكون الاعجاز وقد يطلق السجع
على نفس توافقهما فيه اي في العجز وعلى المقفى اي
مجموع القرينتين او الفقرات من جنس واحد وهو اي
السجع مطرف ان اختلفتا الفاصلتان وزنا
صرفيا بلا اعتبار اصالة الحروف وزيادتها وقلبها
مكانا لا وزنا عروضيا نحو قوله تعالى ما لكم لا ترجون

لله وقارا الاستفهام للتعجب ولام لله لبيان الموقر والوقار
تعظيمهم بالثواب وقد خلقكم اطوارا اي تارات وهي الاطوار
السبعة التي فصلها الله تعالى بقوله ولقد خلقنا
الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار
مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة
مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام
لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين
فالوقار لا يوازن الاطوار والا اي وان لم يختلفا الفاصلتان
وزنا فان وافق جميع ما في احدى القرينتين من الكلمات
او اكثره ما يقابله من القرينة الاخرى الموصول مفعول
وافق ومفعول صلته عائد الى الموصول الاول والى اكثره
على سبيل البدل والمراد من مقابلة كلمات قرينة لكلمات
قرينة اخرى ان ينظر العامل منها الى العامل فيها والفاعل
الى الفاعل والمفعول الى المفعول والمعطوف الى المعطوف
وعليه الى عليه والموصوف الى الموصوف والصفة الى الصفة
ونحوها حتى يكون سبك احديهما على منوال السبك الاخرى
في وزن وتقفية ظرف لوافق والقافية عند الخليل من
آخر حروف البيت الى حرف منها الساكن الاول مع حركة ما
قبلها وعند الاخفش هي آخر كلمة في البيت وقيل هي كل ما لزم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)